

AL-YARMOUK  
PO Box 14189  
Fax 3134833  
Yarmouk@medinews.com  
Damascus Syria



اليرموك  
دمشق ص ب 14189  
فاكس 3134833  
سورية

## تصريح بمناسبة

### الأسبوع العالمي للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة: 22-29 أيار 2006

في هذه المناسبة أسبوع العمل العالمي حول الأسلحة الصغيرة 22-29 أيار 2006، تقيم الجمعيات الأهلية الصحية والاجتماعية والإنسانية في أكثر من 50 دولة حملات توعية بأخطار اقتناء الأسلحة غير المرخصة والعمل على عدم وصول جميع أنواع الأسلحة حتى المرخصة منها إلى أيدي الأطفال والشباب وغيرهم، وفي هذه المناسبة تؤكد على الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به الأسرة والجمعيات الأهلية، لذلك ندعو جمعياتنا الأهلية والشعبية والإنسانية إلى جانب الجهات الحكومية المختصة لتكثيف الجهود في مجالات التوعية ودراسة حجم هذه الظاهرة وأبعادها في صفوف المواطنين ومجتمعاتنا المحلية، كذلك ندعو إلى التشديد في تطبيق التعليمات الناظمة لوزارة الداخلية والقوانين النافذة لحماية مجتمعنا من خطر العبث بهذه الأسلحة التي تزهد حياة العديد من الأبرياء لاسيما في صفوف النساء والأطفال ونؤكد في هذا المجال أيضا على دور الأسرة في حماية أبنائها ومجتمعها وهذا ما ترفعه جمعية "اليرموك" للأسرة دائما انطلاقاً من أن الأسرة المتماسكة الواعية تستطيع أن تواجه تحديات الحاضر والمستقبل. والحادث الأليم الذي طالعنا فيه صحفنا المحلية منذ يومين، والذي أودى بحياة أربعة أشخاص وهم ثلاثة أطفال وأهم إثر شجار عائلي بين الأب وابنه في قرية من محافظة حلب، هو مثال حي على المآسي والكوارث الإنسانية التي قد تسببها هذه الأسلحة عند إساءة استخدامها.

وفي هذا المجال ندعو أيضا إلى تعزيز وتوسيع عمل نقطة الاتصال السورية التي أنشئت بموجب قرار السيد وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية رقم 1226/ص تاريخ 27/11/2004 و تمشياً مع برنامج عمل الأمم المتحدة الخاص بموضوع مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة و الأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومشاركة جهات حكومية وأهلية في عمل نقطة الاتصال هذه.

ولا بد من الذكر في هذه المناسبة بأن ضحايا الأسلحة الصغيرة والخفيفة في العالم يزيد عن ألف حالة موت يوميا بالإضافة إلى آلاف الضحايا ممن يحتاجون إلى العلاج الدوائي والجراحي والتأهيل الطويل والمكلف. إن هذه الظاهرة تلحق أضرارا جسيمة بالأفراد والمجتمعات ولا تحقق أي مردود غير الموت والخوف والإعاقات المختلفة بأبعدها النفسية والاجتماعية والصحية ، لقد قتلت الأسلحة الصغيرة نحو مليوني طفل خلال الأعوام العشرة الماضية وتفيد البيانات أن نحو 600 مليون قطعة سلاح منتشرة في العالم منها 60٪ بصورة غير قانونية ويؤدي انتشارها إلى إصابة المدنيين لاسيما الأطفال والنساء.

تزداد أهمية هذا الأسبوع في هذا العام لأنه يأتي قبل أسابيع قليلة من موعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بمراجعة برنامج الأمم المتحدة للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة (26 حزيران - 7 تموز 2006)، والذي وقعت عليه كل دول العالم تقريبا.

ولا يسعنا في هذا المجال وبمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة للمراجعة، إلا أن نشير على ضرورة تعزيز هذا البرنامج الأممي، التأكيد على حاجات وحقوق ضحايا الأسلحة الصغيرة وضرورة الالتزام بوضع البرامج اللازمة لتأهيل الناجين ومساعدتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا، ودمجهم الكامل في مجتمعاتهم المحلية.

كما نؤكد على أهمية القانون النموذجي الخاص بالأسلحة والذخائر، والذي اعتمده كمل مجلس وزراء الداخلية العرب في كانون ثان 2002، ويعد هذا القانون نموذج جيد للتعاون الإقليمي في هذا المجال.